من تلك النسخ فقام رجل يا ابن عباس .

ألستم قوما عربا إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون هل يستنسخ الشيء إلا من كتاب ؟ .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما قال : إن ا خلق النون وهو الدواة وخلق القلم فقال : اكتب .

قال : ما أكتب ؟ قال : اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة من عمل معمول بر أو فاجر أو رزق مقسوم حلال أو حرام ثم ألزم كل شيء من ذلك شأنه : دخوله في الدنيا ومقامه فيها كم وخروجه منها كيف ثم جعل على العباد حفظة وعلى الكتاب خزانا تحفظه ينسخون كل يوم من الخزان عمل ذلك اليوم فإذا فني ذلك الرزق انقطع الأمر وانقضى الأجل أتت الحفظة الخزنة يطلبون عمل ذلك اليوم فتقول لهم الخزنة : ما نجد لصاحبكم عندنا شيئا فترجع الحفظة فيجدونهم قد ماتوا .

قال ابن عباس Bهما : ألستم قوما عربا تسمعون الحفظة يقولون إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل .

وأخرج ابن جرير عن علي بن أبي طالب Bه قال : إن ملائكة يتولون في كل يوم بشيء يكتبون فيه أعمال بني آدم .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر Bهما أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " إن أول شيء خلق ا القلم فأخذه بيمينه وكلتا يديه يمين فكتب الدنيا وما يكون فيها من عمل معمول بر أو فاجر رطب أو يابس فأحصاه عنده في الذكر وقال اقرؤوا إن شئتم هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فهل تكون النسخة إلا من شيء قد فرغ منه ؟ " .

وأخرج ابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس Bهما عن النبي صلى ا عليه وآله في قوله إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون قال : هي أعمال أهل الدنيا الحسنات والسيئات تنزل من السماء كل غداة أو عشية ما يصيب الإنسان في ذلك اليوم أو الليلة الذي يقتل والذي يغرق والذي يقع من فوق بيت والذي يتردى من فوق جبل والذي يقع في بئر والذي يحرق بالنار فيحفظون عليه ذلك كله .

فإذا كان العشي صعدوا به إلى السماء فيجدونه كما في السماء مكتوبا في الذكر الحكيم .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في الآية قال : تستنسخ